

أسس الاستثمار

أسس الاستثمار: مجموعة من المبادئ والإرشادات التي يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات عند اتخاذ القرارات الاستثمارية؛ بهدف تحقيق أفضل النتائج المالية وتقليل المخاطر.



أسس الاستثمار

(1) اعتماد الادخار نهجًا في الحياة

- يبدأ الاستثمار بالوعي بأهمية الادخار وجعله عادة مستمرة.
- تخصيص جزء من الدخل للادخار قبل البدء في الإنفاق.
- يمثل الادخار رأس المال الذي يمكن توظيفه مستقبلاً في المشروعات والاستثمارات.

(2) التخطيط وتحديد الأهداف الاستثمارية

على المستثمر أن:

- يحدد أهدافه بوضوح.
- يحدد إن كانت الأهداف قصيرة المدى أو طويلة المدى.
- يضع أهدافًا واضحة وقابلة للقياس ومرتبطة بإطار زمني محدد.
- يختار الاستثمارات التي تتناسب مع أهدافه وإمكاناته واحتياجاته وقدرته على تحمل المخاطر.

مثال:

- من يريد دخلًا ثابتًا قد يختار استثمارات تحقق عوائد دورية مثل العقارات

- المؤجزة.
- من يريد النمو على المدى الطويل قد يتجه إلى أصول يمكن أن ترتفع قيمتها مستقبلاً.

(3) التعلم المستمر والاستثمار في المعرفة

ينبغي للمستثمر قبل اتخاذ القرارات الاستثمارية أن يثقف نفسه من خلال:

- قراءة الكتب المتخصصة.
- حضور الدورات التدريبية.
- متابعة الأخبار المالية.
- متابعة التطورات الاقتصادية العالمية.
- البحث عن الفرص الاستثمارية ومقارنتها.
- الاستعانة بمستشارين ماليين محترفين عند الحاجة.

(4) دراسة المخاطر والعوائد المتوقعة

- كل استثمار ينطوي على درجة من المخاطرة.
- المخاطرة تعني احتمال الإخفاق أو الخسارة المالية.
- ينبغي تقدير مستوى المخاطرة ومقارنته بالعائد المتوقع.
- تؤخذ تكاليف الاستثمار، مثل الرسوم والضرائب، في الحسبان.
- تتم المقارنة بين الخيارات الاستثمارية واختيار الأنسب لأهداف المستثمر.

(5) تحليل السوق وفهم القوانين

- يجب متابعة أوضاع السوق والعوامل المؤثرة فيه، ومنها:
 - العوامل الاقتصادية مثل التضخم وأسعار الفائدة.
 - العوامل السياسية.
- فهم القوانين والأنظمة المنظمة للاستثمار.

الهدف: من ذلك هو تقليل تأثير هذه العوامل وزيادة فرص النجاح.

(6) التنوع

التنوع من الاستراتيجيات الأساسية لتقليل المخاطر وزيادة فرص تحقيق عوائد مستقرة على المدى الطويل.

ويكون من خلال:

- توزيع الاستثمارات على قطاعات مختلفة.
- الاستثمار في أصول متنوعة وغير مترابطة، مثل:
 - الأسهم.
 - السندات.
 - العقارات.

الهدف: تجنب الخسائر الكبيرة إذا انخفضت قيمة أحد الأصول أو تراجع أداء أحد القطاعات.

(7) مراقبة الاستثمارات

يجب على المستثمر:

- متابعة استثماراته بانتظام.
- مراجعة أدائها.
- تقييم مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المالية.
- تعديل الاستراتيجية عند الحاجة.
- إعادة تخصيص الأصول تبعًا لتغيرات السوق أو الظروف الشخصية.

(8) التحلي بالصبر والانضباط

يتطلب الاستثمار:

- الصبر.
- الانضباط.
- عدم الانسياق وراء المشاعر.
- عدم التأثر بالتغيرات اللحظية في السوق.
- الالتزام بالخطة الاستثمارية.
- الابتعاد عن القرارات العشوائية.
- فالاستثمار غالبًا يحتاج إلى وقت لتحقيق العوائد المنشودة.